الجمهورية التونسية
وزارة التربية

دورة المراقبة

امتحان البكالوريا — دورة جوان 2010

الشعبة : الآداب　　الاختبار : العربية　　الحصة : 3 ساعات　　الضارب : 4

يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة التّالية

الموضوع الأوّل :

أبو هريرة بطل مأسويّ هزمته ذاته.
حلّل هذا الحكم، وأبْدِ رأيك في مدى صحّته اعتمادًا على ما درست من نصوص.

الموضوع الثاني :

لئن حجب المعرّي في رحلة الغفران الواقعَ بالخيال فقد كشفه بالنّقد والسّؤال.
توسّع في تحليل هذا القول وأبْدِ رأيك فيه.

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

قال أبو الطيب المتنبّي يمدح سيفَ الدّولة :

تعرّضَ[1] سيفُ الدولة الدّهرَ كُلَّهُ ⁂ يُطبّقُ في أوصالِهِ ويُصَمِّمُ
فجازَ لَهُ حتّى على الشّمس حُكْمُهُ ⁂ وبانَ لَهُ حتّى على البَدْرِ مَيْسَمُ[2]
كَأنَّ العِدَا في أرضِهِمْ خُلفاؤُهُ ⁂ فإن شَاءَ حَارُوها وإنْ شَاء سَلّمُوا
وَلا كُتْبَ إلاّ المشرفيّةُ[3] عندَهُ ⁂ ولا رُسُلٌ إلاّ الخميسُ[4] العَرَمْرَمُ
فلَمْ يَخْلُ مِنْ نَصْرٍ لَهُ مَنْ لَهُ يَدٌ ⁂ ولَمْ يَخْلُ من شُكرٍ لَهُ مَن لَهُ فَمْ
ولَمْ يَخْلُ من أسمائِهِ عُودُ مِنبَرٍ ⁂ وَلَمْ يَخْلُ دينارٌ ولَمْ يَخْلُ دِرهَمُ
ضَرُوبٌ وما بين الحُسامَيْن ضَيِّقٌ ⁂ بَصيرٌ وما بيْنَ الشُّجَاعَيْن مُظلِمُ
تُباري نجومَ القَذْفِ[5] في كلّ لَيلَةٍ ⁂ نُجُومٌ لَهُ مِنهُنَّ وِرْدٌ وأَدْهَمُ[6]
يَطأْنَ مِنَ الأبطَال مَنْ لاَ حَمَلنَهُ ⁂ ومِن قِصَدِ المرّان[7] ما لا يُقَوَّمُ

[...]

إذا جَلبَ الناسُ الوشيجَ[8] فإنّهُ ⁂ بهنَّ وفي لبّاتِهنَّ[9] يُحَطَّمُ
بغُرّتِهِ في الحرب والسّلم والحِجَى[10] ⁂ وبَذْل اللّهى والحمْدِ والمجْدِ مُعْلَمُ[11]

[...]

حواليْه بحرٌ للتّجافيفِ[12] مائجٌ ⁂ يسيرُ به طَوْدٌ[13] من الخيْل أيْهَمُ[14]
تساوتْ به الأقطارُ حتّى كأنّهُ ⁂ يُجمّعُ أشتاتَ الجبال ويَنْظِمُ

أبو الطيب المتنبي : الديوان. ص ص 69 ـ 75
شرح عبد الرحمان البرقوقي

الشّروح :

1- تَعرَّضَ : تعرّضَ الدهْرَ وتعرَّضَ لهُ أي إنّ سيف الدولة يتعرّض للدّهر بإعمال سيفه في أوصاله وجسمه.
2- الميسم : هو ما ينتج عن الوسم من أثر على الشيء.
3- المشرفيّة : السيوفُ.
4- الخميس : هو الجيش لتركّبه من خمسة أجنحة.
5- نجومُ القذف :هي الشهب التي ترى في الليل مخترقة السماء في سرعة، والمقصود في القصيدة أنّها النجومُ التي تُرمَى بها الشياطينُ .
6- الوردُ من الخيل : ما بين الكُميتِ والأشقَر، والأدهم منها : الأسودُ.
7- قصدُ المرّان : قِطعُ الرّماح اللّينة إذا انكسرَت.
8- الوشيجُ : شجَر الرّماح.
9- اللبّات :جمع لبّة وهي أعلى الصّدْر.
10- الحجى :العقل.
11- معلم : أي به علامة، والمقصود أن الممدوح به علامة تدلّ على خصاله.
12- التجافيفُ: ما وُضع على الفرس من سلاح وآلةٍ تَقِيه الجرَاحَ وقد يلبسه الإنسان أيضا.
13- طودٌ: جبلٌ عظيمٌ.
14- أيهم : الذي لا يهتدى فيه.

المطلوب :

حلّل النّصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية:

- أنشأ المتنبّي صورتيْن شعريّتيْن واحدة لسيف الدّولة وأخرى لجيشه. ما أساليب الشّاعر في التّعبير عنهما ؟ وما رأيك فيهما ؟
- ما المعاني الحماسيّة التي عبّر عنها الشّاعر في نصّه ؟
- إلامَ كان الشّاعر يهدف وهو يمجّد صفات ممدوحه ؟